

الموضوعات في السنن الأربعة



(إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

ف)من المعروف المسلم به بين علماء أهل السنة، وجهابذة المحدثين أن صحيح البخاري ومسلم جاوزا قنطرة النقد، فلم يوجد في أحاديثهما ما يتوقف في صحته إلا ما كان من بعض تعاليق البخاري، والأمر فيهما معروف، وما تناوله أبو الحسن الدارقطني في كتابه (التتبع والالزامات) بالنقد من أحاديث البخاري ناقشه فيه الحافظ ابن حجر في (تغليق التعليق) ومقدمة فتح الباري، وأجاب عن اعتراضاته، ولم يبق إلا بضعة أحاديث مما علقه البخاري بصيغة التمريض، أما ما أسنده الشيخان فهو في قمة الصحة، فلا تلتفت إلى ترهات الروافض، ومزاعم المستشرقين الجهلة، ومن تأثر ببدعة التشيع كأحمد بن الصديق وشقيقه عبد الله في المغرب، إلا أن السنن الأربعة لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه لا تخلو من الضعيف والمنكر والواهي والموضوع، وهي متفاوتة في رواية هذه الأنواع، وأوفرها حظا منها سنن ابن ماجه، يليها جامع الترمذي ثم سنن أبي داود، وأقلها منه سنن النسائي الصغرى المسماة (المجتبى)، وفي مطلع القرن الخامس عشر الهجري تصدى شيخنا أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني لكثير من كتب السنة كالسنن الأربعة هاته، والترغيب والترهيب للمنذري، والأدب المفرد للبخاري، وموارد الظمآن في زوائد صحيح ابن حبان وغيرها، وقسمها إلى قسمين، صحيح وضعيف، وقد طبعت هذه الكتب كلها مع صحيح الجامع الصغير وزيادته، وضعيف الجامع الصغير وزيادته، وانتفع المسلمون بها أيما انتفاع، وقد أحس الحافظ العراقي قديما بوجود الضعيف في السنن الأربعة فرد على من زعم صحة كل ما فيها فقال في ألفية الأثر:

ومن عليها أطلق الصحيحها فقد أتى تساهلا صريحا

وكان خطر لي منذ مدة أن أتبع الموضوع فقط مما تضمنته السنن الأربعة من تقسيم شيخنا، وقد يسر المسألة جزاه الله خيرا، فعزمت على ذلك والله المستعان، وهذه موضوعات سنن أبي داود، علما بأن سنن النسائي الصغرى خالية منه.

من سنن أبي داود

- ١ — (نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يمشي يعني الرجل بين المرأتين) في سننه داود بن أبي صالح، يروي الموضوعات، وله فيه لفظ آخر وهو: (إذا استقبلك المرأتان فلا تمر بينهما، خذ يمنا ويسرة).أورده شيخنا في ضعيف الجامع رقم (٦٠٤٠)
- ٢ — (من قال إذا أصبح وإذا أمسى حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقا كان بما أو كاذبا.) (رواه أبو داود رقم (٥٠٨١) أورده شيخنا في السلسلة الضعيفة رقم (٥٢٨٦). وبين رتبته.

من سنن الترمذي

- ١ — عن أبي هريرة: (كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم

أهل أمن وإيمان). رواه الترمذي (٣٧٨/٤)، فيه ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، وهو كذاب، أورده شيخنا في ضعيف الجامع (٣١٠٩).

٢ — (من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي) الترمذي (٣٧٦/٤) وفيه حصين بن عمر الأحمسي، كذاب، وهو في ضعيف الجامع (٥٧٢٧)

٣ — عن جابر: (أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزاة رجل يصلي عليه فلم يصل عليه فليل يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله) الترمذي (٢٩٧/٢). وفيه محمد بن زياد اليشكري الطحان، كذاب، أورده شيخنا في السلسلة الضعيفة (١٩٦٧)

٤ — (إن الله أوحى إلي أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين). أورده شيخنا في ضعيف الجامع (١٥٧٣)

٥ — قال عمر لأبي بكر: (يا خير الناس بعد رسول الله فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر) الترمذي (٢٩٣/٢)، قال شيخنا في الضعيفة: موضوع.

٦ — حديث طويل فيه قصة لعلي بن أبي طالب وما كان يعانيه من حفظ القرآن وتفلقته من صدره حتى علمه النبي ﷺ دعاء طويلا. فدعا به فحفظ فقال له النبي ﷺ آخره: (مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن). أورده شيخنا في الضعيفة (٣٣٧٤) وقال موضوع.

٧ — (من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك). الترمذي (٣٠٦٢)، وقال شيخنا في ضعيف الجامع (٥٧٧٨): موضوع.

٨ — (إن لكل شيء قلبا، وقلب القرآن (يس)، ومن قرأ (يس) كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر).

الترمذي (٤٦/٤)، أطال شيخنا في نقده وبيان علله في الضعيفة (١٦٩)، وقال: موضوع.

٩ — (كان صلى الله عليه وسلم يأخذ من لحيته من عرضها وطولها) الترمذي (٢٩٢٤)، أورده شيخنا في الضعيفة (٢٨٨) وقال: موضوع.

١٠ — عن زيد بن ثابت: (دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعتة يقول ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي). الترمذي (٣٩١/٣)، قال شيخنا في الضعيفة (٨٦١): موضوع.

١١ — (السلام قبل الكلام) الترمذي (١١٧/٢)، قال شيخنا في الضعيفة (١٧٣٦): موضوع.

١٢ — (فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد). الترمذي (٢٨٣٤)، قال شيخنا في ضعيف الجامع: موضوع.

١٣ — (من طلب العلم كان كفارة لما مضى). الترمذي (٢٧٩٩)، قال شيخنا في ضعيف الجامع: موضوع.

١٤ — (من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله). الترمذي (٣١٨/٣)، قال شيخنا في الضعيفة (١٧٨): موضوع.

١٥ — (ثلاث من كن فيه ستر الله عليه كنفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين وإحسان إلى

المملوك). الترمذي (٣١٦/٣)، قال شيخنا في الضعيفة (٩٢): موضوع.

١٦ — (إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه).
الترمذي (١٩٣٧)، قال شيخنا في ضعيف الجامع الصغير (١٤٧٦): موضوع. لكنه قال: (الشرط الثاني منه قوي: (من بات وفي يده... إلخ))

١٧ — (تحفة الصائم الدهن والمحرم). وله لفظ آخر طويل مسجع. الترمذي (٨٠٥) قال في ضعيف الجامع (٢٤٠١):
موضوع

١٨ — (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله، والوقت الآخر عفو الله). الترمذي (٣٢١/١): أورده في ضعيف الجامع (٦١٧٧)،

سنن النسائي الصغير

لم نقف فيهما على موضوع حسب تقسيم شيخنا.

سنن ابن ماجه

وهي أوفرها موضوعا، ومعلوم أن ابن الأثير هو أول من عدّها من الأصول الستة على أنه عدد (جامع الأصول له: موطأ مالك سادسها، وأحسن منها وأولى: سنن الدارمي فإنها أقل ضعيفا وموضوعا وأوفر فوائد وعلماء.

١ — (يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء). ابن ماجه (٤٣١٣)، قال شيخنا في ضعيف الجامع (٦٤٤٥): موضوع.

٢ — (إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد...) وفيه قصة فيها طول. ابن ماجه (٤٢٩٧) في ضعيف السنن: موضوع

٣ — (لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببولاء، ثم قال: يا علي... إلخ). وفيه طول، ابن ماجه (٤٠٩٤)، في ضعيف الجامع (٤٠٨٧).

٤ — (نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي). ابن ماجه (٤٠٨٧)، ضعيف الجامع (٥٩٦٧): موضوع.

٥ — (الآيات بعد المائتين). ابن ماجه (١٤٥٧)، قال شيخنا في الضعيفة (١٩٦٦): موضوع.

٦ — (إن الله إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا). وفيه طول، ابن ماجه (٤٠٥٤)، في ضعيف الجامع (١٥٤٣): موضوع.

٧ — (إن أحسن ما زرتم الله به في قبورك ومساجدكم البياض). ابن ماجه (٣٥٦٨)، قال في ضعيف السنن: موضوع.

٨ — (إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار). ابن ماجه (٣٣٥٨)، قال الألباني في الضعيفة (٢٥٨): موضوع.

٩ — (إن من الشرف أن تأكل كل ما اشتهيت). ابن ماجه (٣٣٥٢)، قال في الضعيفة (٢٤١): موضوع.

- ١٠ — قال ابن عباس : (أول ما سمعنا بالفالوج أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال : ... إلخ). وفيه طول) ابن ماجه (٣٣٤٠)، قال في ضعيف السنن منكر الإسناد موضوع المتن.
- ١١ — (كلوا البلح بالتمر، كلوا الخلق بالجديد، فإن الشيطان يغضب ويقول : بقي ابن آدم حتى أكل الخلف بالجديد). ابن ماجه (٣٣٣٠) قال شيخنا في الضعيفة : (٢٣١): موضوع
- ١٢ — (نعم الإدام الخل، اللهم بارك في الخل فإنه كان إدام الأنبياء قبلي، ولم يفتقر بيت فيه خل). ابن ماجه (٣٣١٨)، وفيه قصة، وأوله : (نعم الإدام الخل) صحيح ، رواه مسلم، أما اللفظ بقصته وطوله وتماه فقال في ضعيف الجامع (٥٩٧٣): موضوع.
- ١٣ — (اللهم أهلك كباره (الجراد) واقتل صغاره، وأفسد بيضه، واقطع دابره، وخذ بأفواهاها عن معاشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء). وفي آخره : (إن الجراد نثره الحوت في البحر). ابن ماجه (٣٢٢١). قال شيخنا في الضعيفة (١١٢): موضوع.
- ١٤ — من أدرك رمضان بمكة فصام وقام منه ما تيسر له، كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها... إلخ). وفيه طول . ابن ماجه (٢٧٨٠): قال شيخنا في الضعيفة (٨٣٢): موضوع.
- ١٥ — (ستفتح عليكم الآفاق، وستفتح عليكم مدينة يقال لها قروين، من رابط فيها أربعين يوما... إلخ). وفيه طول. ابن ماجه (٢٧٨٠). قال الألباني في الضعيفة (٣٧١): موضوع. ولم يصح في فضل قروين ولا ستة ولا فاس ولا المنستير وغيرها من البلدان حاشا الحرمين وبيت المقدس والشام حديث.
- ١٦ — (حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة، السنة ثلاثمائة وستون يوما، واليوم كألف سنة). ابن ماجه (٢٧٧٠)، قال الألباني في الضعيفة (١٢٣٤): موضوع.
- ١٧ — (لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان أعظم أجرا من عبادة مائة سنة... إلخ). وهو طويل ابن ماجه (٢٧٦٨)، قال شيخنا في الضعيفة (٣٣٦): موضوع.
- ١٨ — (المرأة ترث من دية زوجها وماله، وهو يرث من ديتها ومالها ما لم يقتل أحدهما صاحبه... إلخ) وفيه طول. ابن ماجه (٢٧٣٦)، قال الألباني في ضعيف الجامع (٥٩٣٨): موضوع.
- ١٩ — (لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين، كذبت أي عدو الله ، لقد رزقك الله طيبا حاللا، فاخترت ما حرم الله... إلخ). وفيه حكاية استئذان عمرو بن مرة في الارتزاق من الغناء. ابن ماجه (٢٠١٣)، قال شيخنا في ضعيف السنن : موضوع.
- ٢٠ — (المدير من الثلث). ابن ماجه (٢٥١٤)، أورده شيخنا في ضعيف الجامع (٥٩٣٠)، وحكم بوضعه.
- ٢١ — (لن تزول قدما شاهد زور حتى يوجب الله له النار). ابن ماجه (٢٣٧٣). قال الألباني في الضعيفة (١٢٥٩): موضوع.

- ٢٢ — أمر ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج وقال: ... إلخ). ابن ماجه (٢٣٠٧)، وهو في ضعيف الجامع رقم (٢٣٧٣).
- ٢٣ — (أكذب الناس الصباغون والصواغون). ابن ماجه (٢١٥٢). قال في الضعيفة (١٤٤): موضوع.
- ٢٤ — (إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوبها أن تقولوا : اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما) ابن ماجه (١٧٩٧)، وهو في ضعيف الجامع (٤٧٦).
- ٢٥ — (من قام ليلتي العيد محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب). ابن ماجه (١٧٨٢)، قال في ضعيف السنن : موضوع.
- ٢٦ — (المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض) ابن ماجه (١٧٧٧)، وقال في ضعيف الجامع : موضوع.
- ٢٧ — (الغداء يا بلال، فقال : إني صائم، قال ﷺ : نأكل أرزاقنا، وفضل رزق بلال في الجنة) ابن ماجه (١٧٤٩)، قال شيخنا في الضعيفة (١٣٣١).
- ٢٨ — (أبفعل الجاهلية تأخذون، أو بصنع الجاهلية تشبهون، لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم) قاله لمن وضع إزاره ومشى في قميص. ابن ماجه (١٤٨٥)، قال الشيخ في ضعيف السنن : موضوع.
- ٢٩ — (ليغسل موتاكم المأمونون) ابن ماجه (١٤٦١)، وفي ضعيف الجامع (٤٩٥٢): موضوع
- ٣٠ — (كان النبي ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث). ابن ماجه (١٤٣٧)، وفي الضعيفة (١٤٥): موضوع.
- ٣١ — (إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله يتزل فيها لغروب الشمس... إلخ). وفيه طول، ابن ماجه (١٣٨٨)، قال الشيخ في ضعيف السنن: ضعيف جدا أو موضوع. وفي ضعيف الجامع (٧٥٢): موضوع.
- ٣٢ — (من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة). ابن ماجه (١٣٧٣). وفي ضعيف السنن : موضوع
- ٣٣ — (كان ﷺ يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة). ابن ماجه (١٣١٦)، قال الشيخ في الإرواء : إسناد موضوع ، فيه يوسف بين خالد السمطي، كان يضع الحديث.
- ٣٤ — عن وائل بن حجر : (رأيت النبي ﷺ جالسا على يمينه وهو وجع). ابن ماجه (١٢٢٤)، في سنده جابر الجعفي وهو رافضي كذاب. قال الشيخ في ضعيف السنن : ضعيف الإسناد جدا.
- ٣٥ — (نهى ﷺ عن القنوت في الفجر). ابن ماجه (١٢٤٢)، قال الشيخ في ضعيف السنن : موضوع.
- ٣٦ — (إذا تئأب أحدكم فليضع يده على فيه، ولا يعوي، فإن الشيطان يضحك منه). ابن ماجه (٩٦٨)، وفي ضعيف الجامع : موضوع . ولكن بزيادة (يعوي)، أما بدونها فثابت.
- ٣٧ — (إذا رفعت رأسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب، ضع إيتيك بين قدميك وألرزق ظاهر قدميك بالأرض). ابن ماجه (٨٩٦) وفي ضعيف الجامع (٦٢١): موضوع.
- ٣٨ — (حصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين ، صلاتهم وصيامهم). ابن ماجه (٧١٢). قال في الضعيفة : موضوع.

- ٣٩ — (لا تسرف لا تسرف). قاله عليه السلام لرجل توضحاً ابن ماجه (٤٢٤) وفي ضعيف الجامع (٦٢٤١) : موضوع.
- ٤٠ — (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد). ابن ماجه (٢٢٢)، وفي ضعيف الجامع (٣٩٩١) : موضوع.
- ٤١ — (الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان). ابن ماجه (٦٥)، قال في ضعيف السنن : موضوع.
- ٤٢ — (لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا، يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين). ابن ماجه (٤٩)، قال الألباني في الضعيفة (١٤٩٣)، موضوع وهو في ضعيف الجامع (٦٣٧٥).
- ٤٣ — (لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم، وإن أشكل عليك أمر فقف حتى تبينه، أو تكتب إلي فيه). قاله عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما بعثه إلى اليمن. ابن ماجه (٥٥)، وفي ضعيف الجامع (٦٢٦٩) : موضوع.
- ٤٤ — قال علي : (أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب صليت قبل الناس لسبع سنين). ابن ماجه (٢٠) قال شيخنا في ضعيف السنن : باطل.
- ٤٥ — (إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، فمتري ومرتلي إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين، والعباس بيننا، مؤمن بين خليلين). ابن ماجه (١٤١)، وفي ضعيف الجامع (١٥٣٠) : موضوع.
- ٤٦ — (إنه سيأتيكم أقوام من بعدي يطلبون العلم، فرحبوا بهم وحيوهم وعلموهم). ابن ماجه (٢٤٨) قال الشيخ في ضعيف الجامع (٦٢٤١) : موضوع.
- انتهت الأحاديث الموضوعية في السنن الثلاثة، لأبي داود والترمذي وابن ماجه، وقد حلت سنن النسائي من الموضوع ، والحمد لله رب العالمين.

استخرجه من أصله عبيد ربه أبو عبد الله طارق الحمودي